Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير أنّه رحمه الله رجع عن ذلك؛ وذهب إلى امامة الصادق عليه السلام وقال:

تجعفرت باسم الله والله أكبر وأيقنت أنّ الله يعفو ويغفر

ومن زعم أن السيّد أقام على الكيسانية فهو بذلك كاذب عليه وطاعن فيه ومما رواه المرزباني له في مذهبه قوله:

صحّ قولي بالامامة وتعجّلت السلامة
وأزال الله عني إذ تجعفرت الملامة
قلت من بعد حسين بعليّ ذي العلامة
أصبح السجّاد للإ سلام والدين دعامة
قد أراني الله أمراً أسأل الله تمامه
كي ألاقيه به في وقت أهوال القيامة

وروى الشيخ الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين المتوفّى سنة: (٣٨١) في الباب (...) من كتاب اكمال الدين: ج ١، ص ٢٠ قال:

حدّثنا عبد الواحد بن محمّد العطّار، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري قال: حدّثنا حمدان بن سليمان، عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع، عن حيّان السراج قال:

سمعت السيد إسماعيل بن محمّد الحميري يقول: كنت أقول بالغلوّ وأعتقد هيبة محمّد بن عليّ الملقّب بابن الحنفية، قد ضللت في ذلك زماناً فمنّ الله عليّ بالصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام فأنقذني به من النار، وهداني الى سواء الصراط فسألته بعدما صحّ عندي بالدلائل التي شاهدتها منه أنّه حجّة الله عليّ وعلى جميع أهل زمانه، وأنّه الامام الذي فرض الله طاعته وأوجب الاقتداء به فقلت له:

يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فأخبرني بمن تقع؟